

وقفه مع الإخصائي ضبطا وبناء ودلالة (*)

« يستعمل المعاصرون كلمتي إخصائي - وأخصائي ، بمعنى المختص أو المتخصص أو الخاص بفرع من فروع الطب أو غيره ، لا يشرك فيما سواه من الفروع . ولما كانت الكلمتان بهذا المعنى لم ترد في مآثور اللغة . وذلك بما أثار الشك في صواب استعمالهما لهذا المعنى ، فاللجنة ترى إجازة استعمال الكلمتين بالمعنى المذكور على أن تكون كلمة إخصائي نسبة إلى إخصاء على وزن « إنشاء » ، من الفعل « أخصى » بمعنى تعلم عاماً واحداً . كما جاء في « القاموس المحيط » أو أن تكون الكلمة « إخصائي » محولة عن الفعل « أخصى » بفك الإدغام ، وحذف أحد الحرفين المتماثلين ، وتعويض الألف عنه .

وأما كلمة « أخصائي » فهي نسبة إلى الأخصاء على وزن أخصلاء وأشداء ، وهو الرجل المنسوب إلى الإخصاء المضاف إلى جملتهم ، والأخصاء جمع « خصيص » بوزن نحليل وشديد ، وقد وردت كلمة « خصص » في شعر بعض المحدثين وهو أبو الرقعمق ، كما يمكن أن تخرج على أنها محولة عن مفعول بمعنى مخصوص .

(*) صدر في مؤتمر د (٥٠) ج (٥)

- قدم في ذلك بحث للأستاذ محمد شوق أمين بعنوان :

« وقفه مع الإخصائي ضبطا وبناء ودلالة » .